

# الجمعية العامة



Distr.: Limited  
3 October 2023  
Arabic  
Original: English

الدورة الثامنة والسبعين  
اللجنة الأولى

البند 102 من جدول الأعمال  
خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

مصر: \* مشروع قرار

## خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها القرارات التي اتخذتها في هذا الصدد، وأخرها القرار 91/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022،

وأنه تحيط علما بالقرارات التي اتخاذها في هذا الصدد المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأخرها القرار GC(67)/RES/13، المتخذ في 28 أيلول/سبتمبر 2023،

وأنه تدرك أن انتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط من شأنه أن يشكل خطرا جسما على السلام والأمن الدوليين،

وأنه تضع في اعتبارها الضرورة الملحة لخضاع جميع المرافق النووية في منطقة الشرق الأوسط للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة،

وأنه تشير إلى المقرر المتعلق بمبادئ وأهداف عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي الذي اتُّخذ في 11 أيار/مايو 1995 مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة وتمديدها في عام 1995<sup>(1)</sup> وثـ فيـ المؤـتمـرـ عـلـىـ الانـضـمامـ العـالـيـ إـلـىـ مـعـاهـدـةـ دـعـمـ اـنـشـارـ الأـسـلـحـةـ

\* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في جامعة الدول العربية.

(1) انظر مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة وتمديدها في عام 1995، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I)/Corr.1) و (NPT/CONF.1995/32 (Part I))، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق

061023 061023 23-19037 (A)



النووية<sup>(2)</sup> كأولوية ملحة وأهاب بجمعية الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في المعاهدة أن تتضم إليها في أقرب وقت ممكن، ولا سيما الدول التي تقوم بتشغيل مرفاق نووي غير خاضعة للضمانات،

وأنه تسلم مع الارتباط بأن مؤتمر الأطراف في معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعايدة في عام 2000<sup>(3)</sup> تعهد في وثيقته الخاتمية ببذل جهود حازمة من أجل تحقيق هدف الانضمام العالمي إلى المعايدة وأهاب بالدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في المعايدة أن تتضمن إليها، فقبل بذلك تعهداً دولياً ملزماً قانوناً بـألا تحوز أسلحة نووية أو أجهزة متقدمة نووية وبأن تقبل تطبيق الضمانات التي وضعتها الوكالة على جميع أنشطتها النووية وأكد ضرورة الانضمام العالمي إلى المعايدة وضرورة تقديم جميع الأطراف بدقة بالتزاماتها بموجب المعايدة،

وأن تشير إلى القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه في 11 أيار/مايو 1995 مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995 لاحظ فيه المؤتمر أنه لا تزال هناك مرفاق نووية في الشرق الأوسط غير خاضعة للضمادات وأعاد تأكيد أهمية أن يتحقق في وقت مبكر الانضمام العالمي إلى المعاهدة وأهاب بجميع دول الشرق الأوسط التي لم تتضمن بعد إلى المعاهدة أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، دون استثناء، وأن تخضع جميع مرافقها النووية للضمادات الشاملة التي، وضعتها الوكالة،

وإن تسلم بأن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010<sup>(4)</sup> قد شدد في وثيقته الختامية على أهمية الاضطلاع بعملية تؤدي إلى تنفيذ قرار عام 1995 المتعلق بالشروع في تحضيرات عالمية لمنع انتشار الأسلحة النووية، وأن يدعوا الأمين العام للأمم المتحدة والمشتركيين في تقديم قرار عام 1995، بالتشاور مع دول المنطقة، إلى عقد مؤتمر في عام 2012 تحضيره جميع دول الشرق الأوسط بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة بحرية وبدعم كامل ومشاركة تامة من الدول الحائزة للأسلحة النووية،

وإذ تعرب عن الأسف والقلق لعدم انعقاد المؤتمر في عام 2012 حسبما هو مقرر، ولعدم إلزام  
تقوم يذكر صوب تنفيذ القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض  
المعاهدة وتمديدها في، عام 1995 ،

**وإن تلاحظ**، في هذا السياق، القرارات ذات الصلة الصادرة عن جامعة الدول العربية بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط،

<sup>1</sup>United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485 (2)

(3) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2000، الوثيقة الختامية، المجلدات الأولى إلى الثالث (Parts I and II)/Corr.1 و NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II)/Corr.2 و NPT/CONF.2000/28 (Part III) و NPT/CONF.2000/28 (Part IV)

(4) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الخاتمة، المجلدات الأول إلى الثالث، NPT/CONE 2010/50 (Vol. III)، NPT/CONE 2010/50 (Vol. II)، NPT/CONE 2010/50 (Vol. I).

**وإن تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام<sup>(5)</sup>**

**وإن تشير إلى أن إسرائيل لا تزال الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم تصبح بعد طرفاً في المعاهدة،**

**وإن يساورها القلق إزاء ما يشكله انتشار الأسلحة النووية من أخطار على أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها،**

**وإن تؤكد أهمية اتخاذ تدابير لبناء الثقة، وبخاصة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، تعزيزاً للسلام والأمن في المنطقة وتوطيداً لنظام عدم الانتشار العالمي،**

**وإن تشدد على ضرورة أن تنظر جميع الأطراف المعنية مباشرةً جدياً في اتخاذ الخطوات العملية العاجلة اللازمة لتنفيذ الاقتراح الداعي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وإن تدعوا البلدان المعنية، كوسيلة لتحقيق هذا الهدف، إلى الانضمام إلى المعاهدة والموافقة على إخضاع جميع أنشطتها النووية للضمادات التي وضعتها الوكالة،**  
ريثما يتم إنشاء هذه المنطقة،

**وإن تلاحظ أن 187 دولة وقعت معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية<sup>(6)</sup>، بما فيها عدد من دول المنطقة،**

**1 - تذكر بالاستنتاجات المتعلقة بالشرق الأوسط التي توصل إليها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010<sup>(7)</sup>، وتدعو إلى تنفيذ الالتزامات الواردة فيها تتفيداً تماماً وسريعاً؛**

**2 - تؤكد أن القرار الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995<sup>(8)</sup> بشأن الشرق الأوسط يشكل عنصراً جوهرياً من عناصر الوثيقة الختامية لمؤتمـر عام 1995 وأساسـه الذي مددـتـ المعاهـدة بنـاءـ عـلـيـهـ إـلـىـ أجلـ غـيرـ مـسـمـيـ دونـ تصـوـيـتـ فيـ عـامـ 1995ـ؛**

**3 - تكرر التأكيد على أن القرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي اتخذه مؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995 سيفـقـ سـارـياـ إـلـىـ أـنـ تـحـقـقـ أـهـافـهـ وـغـايـاتـهـ؛**

**4 - تدعو إلى اتخاذ خطوات فورية من أجل تفـيدـ ذلكـ القرـارـ تـفـيدـاـ كـامـلاـ؛**

**5 - تعيد تأكيد أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع مراقبـهاـ النـوـيـةـ لـالـضـمـادـاتـ الشـامـلـةـ التيـ وـضـعـتـهاـ الوـكـالـةـ الدـولـيـةـ لـلـطاـقـةـ الذـرـيـةـ،ـ تـحـقـيقـاـ لـهـافـهـ وـغـايـاتـهـ؛ـ**  
**جميعـ الدولـ فيـ الشرـقـ الـاوـسـطـ إـلـىـ المـعـاهـدـةـ؛ـ**

.A/78/205 (Part II) (5)

(6) انظر القرار A/50/1027 و 245/50

(7) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام 2010، الوثيقة الختامية، المجلد الأول (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))، الجزء الأول، الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة، الفرع الرابع.

(8) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام 1995، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I)/Corr.1 و NPT/CONF.1995/32 (Part I))، المرفق.

6 - تهيب بذلك الدولة أن تتضمن إلى المعاهدة دون مزيد من الإبطاء ولا تستحدث أسلحة نووية أو تتجها أو تجريها أو تقتيها بأي طريقة أخرى وأن تخلي عن حيازة الأسلحة النووية وأن تخضع للضمادات الشاملة التي وضعتها الوكالة جميع مراقبها النووي غير الخاضعة للضمادات باعتبار ذلك تدابيرًا مهما من تدابير بناء الثقة بين جميع دول المنطقة وخطوة نحو تعزيز السلام والأمن؛

7 - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

8 - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والسبعين البند المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط".